

## 84- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السببيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

احبتي المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم. في حلقة جديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله - 00:00:38

حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم وشيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة. في هذا السؤال الذي وردنا من احد الاخوة المستمعين الكرام يقول - 00:00:55

في سؤاله دخلت المسجد وقام اخي وصلى مع رجل مقتديا به لا ادري هو منفرد او مسبوق وهل ادخل معه او انتظر باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد - 00:01:11

وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد هذا العمل اعني كونه يدخل مؤتماً بمنفرد او مسبوق اما ائتمامه من مسبوق فليس من الامور المشروعة لان ذلك لم ينقل - 00:01:29

عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة ولانه يلزم منه التسلسل بمعنى ان الداخل يقتدي بمسبوق ثم يأتي داخل اخر فيقتدي بهذا المسبوق ثم ثالث ثم رابع وهكذا - 00:01:57

فهو من الامور الجائزة بمعنى انه لو فعل الصلاة صحيحة لكنه ليس من الامور المشروع احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا من الاسئلة هذا سائل يقول في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - 00:02:14

كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير قلت لو كان يجهز بالاذكار لحفظها الصحابة منه لانهم يسمعونها منه دون ان يعلمهم ايها. هل يصح الاستدلال بهذا الكلام ردًا على - 00:02:36

من يرفعون اصواتهم بصوت يشوش على غيرهم الجواب هذا لا يصح اولا انه قد جاء في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة - 00:02:50

كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث صريح الجهر بالذكر بعد السلام وثانيا ان المراد بالتكبير في حديث ابن عباس كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير - 00:03:12

ان المراد بالتكبير مطلق التعظيم اي الذكر والتعظيم يطلق على الذكر كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم اما الرکوع تعظموا فيه رب وثالثا ان المقصود بالحديث ايضا انه كان عليه الصلاة والسلام - 00:03:35

يرفع صوته بالتكبير اكثر من غيره ورابعا ان هذا من باب التعبير في البعض عن الكل والمراد بذلك سبحانه الله والحمد لله والله اكبر فعبر بالبعض عن الكل خامس انه لم ينقل - 00:03:59

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر بعد الصلاة تكبيراً مجرداً بان جميع الناقلين في اذكار التي يقولها بعد الصلاة لم ينقلوا ذلك اعني انه يكبر تكبيراً مجرداً احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - 00:04:27

ايضاً هذا سائل شيخنا حفظكم الله يقول ما حكم شحن الجوال بالبطاقة مسبقة الدفع داخل المسجد او تجديد الاشتراك هل يعد هذا

عقدا او ان العقد قد عقد بمجرد اخذها من بانعها - 00:04:52

الجواب هذه المسألة لها صورتان الاولى ان يكون قد اشتري البطاقة من البقالة او من المتجر فلا حرج لان الشراء حينئذ تم خارج المسجد والصورة الثانية ان يريد الاشتراك - 00:05:07

عن طريق الهاتف حيث يطلب من الشركة الاشتراك والشحن هذا لا يجوز لانه اجراء عقد في المسجد وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد - 00:05:30

تقول لا اربح الله تجارتكم فان المساجد لم تبني لي هذا احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا من الاسئلة التي بعث بها الاخوة الكرام هذا سائل يقول ما حكم ذكر الله في الحمام الذي - 00:05:50

لا زال تحت الانشاء ولم يستعمل او كان جديدا او كبيرا جدا ونظيفا ما دام انه لم يتخذ حماما ولم يوصف بذلك فلا حرج اما بعد اكتماله سيكره الانسان ان يذكر الله تعالى فيه - 00:06:07

ولو لم يستعمل على المشهور عند اهل العلم فما دام انه جعل حماما فانه يأخذ حكم الحمام ولو لم يستعمل اما قبل وبناءه يعني اثناء انشائه فلا حرج لانه حينئذ - 00:06:31

لا يكون حماما. نعم بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. ايضا هذا سائل يقول جاوزت الميقات ولم اعزم العمرة بصوت تطبيق اعتمرنا. كان معلق وفتح معنی باب بعد مجاوزة الميقات فاحرم من مكانی فهل - 00:06:49

صحيح لان نيتني عند الميقات كانت متعددة تم الحجز للعمرة او احتمال ايضا يتم الرفظ. فما رأيكم حفظكم الله ما دام حينما جاوز الميقات لم يكن مریدا للنسك اراده جازمة عازمة - 00:07:04

فلا يلزمك الاحرام من الميقات يعني لا يلزمك ان يرجع الى الميقات فيحرم بل متى نوى احرم من مكانه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وقت المواقت قال هن لهن ولمن اتى عليهم من غير اهلهن - 00:07:22

ممن اراد الحج او العمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ اي نوى نية جازمة فانه يحرم من مكانه. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول نهيت صلاة المغرب واذن للعشاء هل ابدأ بمتابعة المؤذن ام اتي باذكار صلاة المغرب - 00:07:43

الجواب يتبع المؤذن ثم بعد متابعته المؤذن يأتي في اذكار صلاة المغرب وذلك لان متابعة المؤذن مما يفوت والاذكار لا تفوت لانه يمكنه ان يأتي بها بعد اجابته المؤذن وقد يعرض بالمفضول - 00:08:08

ما يجعله افضل من الفاضل جزاك الله خيرا واحسن الله شيخنا ايضا هذا سائل يقول اذا بقي علي شيء من اذكار المساء هل يجوز او يصح ان اقولها بعد صلاة العشاء - 00:08:32

اذكار المساء تبتدأ من بعد صلاة العصر الى صلاة العشاء ولكن لو ان الانسان غفل عنها او نسيها فانه يقولها متى ذكرها لكن متى بادر الانسان وحرص على ان يحصل نفسه - 00:08:46

من اول الوقت فهو اولى لكن اذا فرض انه نسي او شغل فانه يقضيها متى جزاك الله خير يا شيخنا ايضا هذا سائل يقول بالنسبة للآيتين الاخيرتين من سورة البقرة - 00:09:10

هل تقرأ عند النوم او في بداية الليل مع اذكار المساء الحديث جاء بلفظ الليل الحديث ورد بلفظ من قرأ الآيتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفاته وقوله في ليلة - 00:09:28

يشمل جميع اجزاء الليل من اوله واخره وسواء قرأها في صلاة ام في غير صلاة فمتى قرأها في الليل بعد غروب الشمس فانه يكون قد صدق عليه انه قرأها في ليلة - 00:09:44

بارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول ما حكم نشر المرأة صوتها بوسائل التواصل الحديثة بحجة نشر الخير خاصة ان البعض منهن تتحدث باسلوب فيه خضوع للقول لاجل كثرة ونحوه هذا - 00:10:05

يقول الله تعالى في حق نساء النبي صلى الله عليه وسلم ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض فنهى سبحانه وتعالى نساء

رسوله صلى الله عليه وسلم ان يخضعن بالقول - 00:10:20

واذا نهينا فغيرهن من باب اولى والخضوع بالقول هو الصوت وتفسيره وتلخيصه مما يكون فيه فتنه فعلى هذا لا يجوز للمرأة عن فتكلم وسائل التواصل او في غيرها مع الرجال الاجانب - 00:10:38

بخضوع في القول اما اذا تكلمت كلاما معتادا ليس فيه خضوعا فهذا لا حرج لأن صوت المرأة ليس عورة لأن الله تعالى يقول فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبك - 00:11:08

مرض فنهي عن الخضوع بالقول ولم ينه عن اصل القول احسن الله اليكم بارك الله فيكم شيخنا ايضا هذا يسأل عن حكم ادخال البهائم على المقابر لترعى بحجة تخفيف الشجر الذي نبت على القبور ليسهل زيارة المقابر على الناس. لأن العشب صار كثيرا ويضيق على الناس الزيارة - 00:11:30

الجواب هذا لا يجوز لما فيه من امتهان القبور والوطء عليها من قبل البهائم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كسر عظم الميت بكسره حيا وكما ان الحي له حرمة - 00:11:55

الميت ايضا له حرمة واذا كانت هذه المقابر فيها حشيش او فيها شجر فانه يحش او يقطع من غير امتهان للقبور الى ان تدخل هذه البهائم وتمتهن هذه القبور. نعم - 00:12:13

بارك الله فيكم شيخنا احسن الله اليكم. ايضا هذا يقول هل يجزئ في الحصول على اجر قراءة سورة الكهف يوم الجمعة ان اصلي بها في صلاة الضحى ام لابد ان تكون قراءة مستقلة بدون صلاة - 00:12:36

قراءة سورة الكهف يوم الجمعة سواء قرأها الانسان في صلاة ان قرأها في غير صلاة يحصل له الاجر والثواب الذي رتب على ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم قال منقرأ سورة الكهف - 00:12:51

قضاء الله له نورا فيما بين الجمعة وبين رواية وزيادة ثلاثة ايام وهذا صادق فيما اذا قرأها في صلاة ام في غير صلاة بارك الله فيكم. هذا سائل يقول هناك مسكين اخذ زكاة مال في رمضان - 00:13:09

تكفيه لسنة كاملة. ثم بعد الحج تحسنت حالي المادية لحصوله على عمل. فما الذي يجب عليه بقيمة الزكاة التي اخذها الجواب لا يجب عليه شيء لانه لما اخذ هذه الزكاة - 00:13:30

وهو مستحق لها ملكا تماما ولا يلزمها ان يردها بعد ان تغيرت حاله لأن الله تعالى قال انما الصدقات للفقراء والمساكين اتي باللام الدالة على الملك الاصناف الاربعة الاولى - 00:13:46

ذكرها الله عز وجل باللام الدالة على الملك للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم فهم يملكونها ملكا تماما حتى لو تغيرت حالهم لم يلزمهم ان يردوها واما الاربعة الباقيه وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل - 00:14:12

فذكرت بي في وفي الرقاب لأن الصرف لهم صرف الى جهة وينبني على هذا ان الانسان لو اعطى شخصا مدينا قضاء لدینه ثم ان صاحب الدين اسقطه عنه فانه يجب على هذا المدين ان يرد - 00:14:40

ما اخذه من زكاة الى صاحب الزكاة ولو اعطي شخص مالا لعلاج ثم برع او مات فانه يجب رده لانه اعطيان سبب الصرف اليه صرف الى جهة ولا يملكه بذلك - 00:15:07

احسن الله اليكم شيخنا وببارك الله فيكم. ايضا هذا سائل اخ من السودان رمز لاسميه بميم باع يقول في سؤاله ان كفيله لا يمكنه من الذهاب لصلاة الجمعة وبحجة ان الغنم ستسرق - 00:15:31

رغم انه يمكنني من الذهاب الى بيته لاعمل معه في البيت ساعات اطول من صلاة الجمعة يقول بما حكم ذلك؟ لانني اخشى ان لا اطيقه يخرجني من البلد اذا كان على الكفيل ظرر - 00:15:47

في ذهابك لصلاة الجمعة خشي على ماله او ماشيته من السرقة فهذا عذر يبيح لك ترك الجمعة لكن هذا فيما اذا كان هذا الامر واقعا حقيقيا اما اذا لم يكن الامر واقعا - 00:16:02

ان لم يكن هناك خوف على هذه الماشية او على هذا المال لا تلزمك الجمعة ولا يجوز لك طاعته لأن صلاة الجمعة الجميع الواجبات

الشرعية مستثناة شرعا يجب على المستأجر - 00:16:22

وعلى الكفيل ان يمكن من تحت يده منها جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول في قول الله تعالى ولو لا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز ما معنى رهطك - 00:16:45

هذه الاية في قصة شعيب عليه الصلاة والسلام ان قومه قالوا له قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك فيما ضعيفا ولو لا رحبك لرجمناك وما انت علينا بعزيز - 00:17:03

قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول اين نفهم وهم كاذبون في ذلك بل هم يفهمون لكنهم قالوا ذلك بكراهتهم الحق وان لنراك فيما ضعيفا اي لست من الابراء والرؤساء والوجهاء - 00:17:22

ولولا رهطك اي جماعتك وعشيرتك وقبيلتك لرجمناك بالحجارة وقيل رجمناك بالسب والشتم وما انت علينا عزيز ذو عزة وقدرة ومكانة احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة احبتنا الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة

عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الدكتور سامي بن محمد الصقير - 00:17:47

حفظه الله ووفقه وزاده الله علما وفقها وتوفيقا كما نشكركم احبتنا المستمعين الكرام على حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة. نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 00:18:21

لمن اراد طرح سؤالي على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:35

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:18:53